منكر الاجتهاديات فانه لا يكفر هذا هو المختار عند الكثير
من الاصوليين وغيرهم وعند الشافعي وهو المنقول
عن علي كرم الله وجهه انه المعرفة بالجنان والاقرار
باللسان والعمل بالاركان ومذهب المعتزلة قريب منه
لانه ذكر في الكشاف ان الايمان الصحيح هو ان يعتقد
الحق ويعترف عنه بلسانه ويصدقه بعمله ولعلهم ارادوا
بذلك الايمان الكامل ويدل عليه وعلى مغايرة العمل
للايمان انه لو كان داخلا في حقيقته لكان التقييد
به تكرارا وليس كذلك ويتمايخدشه مناديا على ذلك هذا
الحديث فانه اجاب عن الاسلام ثم عن الايمان وجعله
تصديقا فان قلت لو كان كذلك لم يقبل الزيادة
والنقصان قلنا الاسلم ذلك اذ اليقينيات تتفاوت
قوة وضعفا قال في الكشاف في قوله تعالى
زادتهم ايمانا قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا زادتهم
ايمانا ازداد وا يقينا لان تظاهر الدلالة اقوى
للمدلول عليه سلمنا ذلك لكنه انما يقبلها باعتبار
ثمراته وهي الاعمال قال ابن الصلاح هذا الحديث
بيان اصل الايمان وهو التصديق والاسلام
وهو الانقياد وحكم الاسلام يثبت بالشهادتين

وانما

وانما اضاف اليهما الاعمال المذكورة لانها اظهر ثمارهما
ثم الايمان قد يطلق على الاسلام كما في حديث عبد قيس
واسم الاسلام يتناول اصل الايمان وهو التصديق
والطاعات فان كل ذلك اشتسلام فعلم انهما يجتمعان
ويفترقان وان كل مومن مسلم من غير عكس وهذا تحقيق
موافق لمذهب جماهير العلماء وفي هذه المسئلة ستة
مذاهب الاول والثاني ما سبق والثالث انه التصديق
والاقرار وهو مذهب ابي حنيفة والرابع انه كلمتا
الشهادة وهو مذهب الكرامية والخامس انه
الطاعات فرضا ونفلا وقيل الفرض السادس انه
المعرفة بالله وبما جاءت به الرسل ذكره في المواقف ثم
قال ووجه الضبط ان الايمان اما ان يحل القلب فقط
وهو المعرفة او التصديق او فعل الجوارح فقط وهو
اما باللسان وهو الكلمتان وغيره وهو العمل واما
فعل القلب والجوارح معا والجارحة اللسان او
سائر الجوارح ثم التصديق معناه اذعان النفس
وقبولها بما يجب قبوله وهو تحقيقي وتقليدي اما
استدلالي او ذوقي والذوقي اما كشفي واقف على حد
العلم او الغيب وغيبي غير واقف عليه والغيبي اما